

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

إلى مجلس الشعب

في ٢٩ مايو ١٩٧٧

السيد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب

تحية طيبة .. وبعد

تلقيت الرسائل المرفقة .. التي وردت إلينا من أبناء شعبنا .. الذين يعملون خارج وطنهم .. في بلادنا العربية الشقيقة .. والذين يدرسون منهم .. أو يقيمون في مختلف دول العالم .. وكذلك الرسائل التي وردت من الشخصيات المصرية .. ومن مختلف الشركات .. والمؤسسات .. والاتحادات .. والهيئات .. والنقابات .. والجمعيات .. والأندية .. والمهنيين .. ومختلف طوائف الشعب . في شتى أنحاء محافظات جمهوريتنا

لقد هز مشاعري .. ما سطره .. في هذه الرسائل .. من تأثرهم البالغ واستنكارهم الشديد .. شجبهم .. لما حل بوطنهم العزيز .. مصرنا الخالدة من أعمال الشغب والتخريب يومي ١٨ و ١٩ من يناير الماضي التي قامت بها الأيدي الأثيمة لبعض الشراذم من الحاقدين والموتورين ، دعاة التآمر ، أعداء الحرية والوطن

لقد أثبتت هذه الأحداث أصالة شعبنا ووعيه العميق وبرهنت بصدق علي أن وحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية بحمد الله سليمة قوية متماسكة لا تتال منها المؤامرات الدنيئة .. وأهداف العملاء والمأجورون ومخططاتهم وأن ما حدث هو من فئة ضئيلة ضالة لن تأخذنا بها رحمة ولا هوادة جزاء ما اقترفت من إثم عن عمد في حق وطنها

ان مصر العريقة ومهد الحضارة قد قاست الأهوال عبر التاريخ وعلي مدي الزمن وخرجت من مثل هذه المحن ظافرة منتصرة وأشد صلابة وأقوي عودا

ان ما حققناه لشعبنا .. ايماننا بحقه في الحياة الحرة الكريمة لا رجعة فيه ولا ردة عنه بل سنزيده مع الأيام قوة وتدعيما

وانه لمن أحب امانينا أن نعمل علي اسعاد شعبنا وأن نحقق له الخير والرخاء والتقدم وأن نصل بالإنسان المصري وهو اساس مجتمعنا الي أقصى درجات الرقي وأن نوفر له حريته وأمنه واستقراره وثقته ليشارك بايمان وعقيدة راسخة في صنع مستقبل وطنه المزدهر وفي بناء مجد أمته

لقد أسعدني كل الاسعاد أن شعبنا قد فطن الي ما يهدف اليه المتآمرون وأحبط مؤامراتهم ووقف وقفة رجل واحد محافظا علي مكاسب ثورته ووقاية منشئاته وأدوات انتاجه

وتعبيرا من شعبنا عن ولائه واخلاصه ووفائه لوطنه سارع الي تلبية نداءه ومساندته وقت الشدة فانهاالت عليه تبرعاته مشاركة منه في ازالة آثار التخريب واصلاح ما اتلفته أيادي المخربين في الممتلكات العامة .والخاصة

وإن ما سعدت به حقا أن البراعم الناشئة من أبناء شعبنا قد بعثوا برسائلهم الي معبرين فيها عن تأثرهم بما حل بوطنهم بفعل المضللين وسارعوا هم كذلك الي المساهمة بمصروفهم وبمدخراتهم برهاننا منهم بأن قلوبهم الصغيرة مليئة بحب الوطن منذ نعومة أظافرهم وهذا ما نعتز به ونفخر

ولقد سرني أن أتلقى أخيرا رسالة ودية من أخ عربي وقد عبر فيها عن شعوره الأخوي تجاه مصر وانه تجسيدا للتضامن العربي والتعاون والتآخي فقد أهدي أربع سيارات إسعاف كاملة التجهيز مشاركة منه في تخفيف الآثار التي نتجت عن الأحداث المذكورة

وإني لأرجو أن تتقلوا الي السادة أعضاء مجلسكم الموقر ما احتوته هذه الرسائل من نبيل المشاعر وصادق الاحاسيس وروح الوطنية الصادقة ومايكنه مرسلوها من حب واخلاص لوطنهم الغالي .. مصر

ولما كانت الرسائل لم تنقطع بل لازالت تتوالي فإنني سأوافيكم بها أولا بأول تحية تقدير مني لشخصكم راجيا أن تعبروا للسادة الأعضاء عن اعزازي لهم وتمنياتي القلبية بالمزيد من النجاح والتوفيق في كل عمل يحقق العزة والمجد لوطنهم .ويعلي مكانة امتهم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته